

استعرض اجتماع الأمم المتحدة لدعم مبادرة الملك للحوار

مجلس الوزراء يؤكد على دور الملكة في قمة واشنطن الاقتصادية

تأسيس شركة تطوير التعليم وإعادة تشكيل لجنة منازعات الأوراق المالية

الرياض - واس

رأس خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر امس الاثنين، في قصر اليمامة بمدينة الرياض.

وفي مستهل الجلسة، أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على مجمل الاتصالات واللقاءات التي عقدها حفظه الله مع عدد من قادة الدول ومبعوثهم وممثلي المنظمات الدولية خلال الاسبوع الماضي حول العلاقات الثنائية، وقضايا المنطقة والشؤون العالمية. وتوجه خادم الحرمين الشريفين في هذا السياق باجتماعاته حفظه الله مع فخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان، وفخامة الرئيس محدود عباس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ودولة رئيس وزراء بريطانيا جوردن براون، وأن من شأن هذه الاجتماعات أن تؤكد على دور المملكة على الساحة العالمية، وسعيها لخدمة مصالحها الوطنية، والتصدي للتحديات التي يواجهها العالم العربي الامة الإسلامية.

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ ابيد بن أمين مدني في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة، أن المجلس استعرض في هذا الصدد الاجتماع القادم للمجموعة العمومية للأمم المتحدة يومي 14 و 15 من هذا الشهر دعماً لمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله للحوار بين أتباع الديانات والثقافات على امتداد العالم ليصبح الحوار والتأكيد على المشترك الإنساني، والبعد الأخلاقي، وبنية الأسرة إطاراً للتقارب ونبذ العنف والوصول إلى حلّون لما يواجه الأسرة الدولية من ازعاجات معاصرة. كما استعرض المجلس أيضاً مشاركة المملكة في القمة الاقتصادية لمجموعة العشرين الخرمع عقدها في العاصمة الأمريكية واشنطن في السابيع عشر من هذا الشهر لمراجعة الوضع المالي العالمي، والتي تستعى المملكة من خلالها إلى طرح منظورها تجاه جذور الأزمة

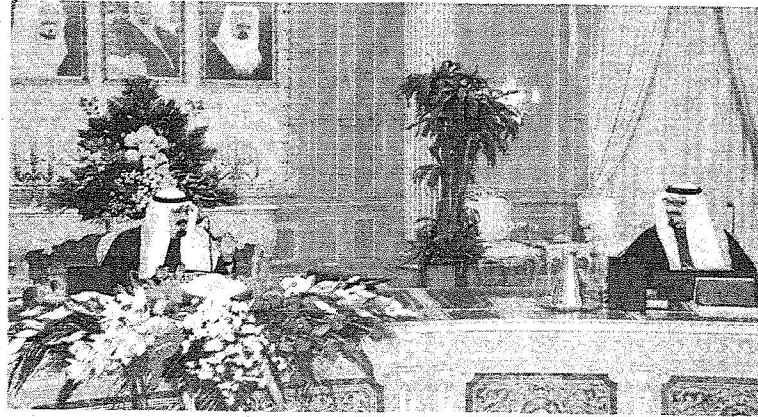
المالية الراهنة، وضرورة مراجعة أسلوب المراقبة على المصارف الدولية وكذلك أسلوب عمل وهيكليات المؤسسات المالية العالمية بما يعكس واقع الاقتصاد العالمي الآن.

وأضاف وزير الثقافة والإعلام أن المجلس نظر بعد ذلك في النقلة النوعية التي تشهدها قطاعات التعليم العام، والعالى، والجمعي الفني، ومن ذلك رعاية خادم الحرمين الشريفين يوم الأربعاء الماضي ووضع حفظه الله ل حجر الأساس لجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن للبنات، وما يمثله ذلك من تأكيد لحق المرأة السعودية في التعليم، وأن ذلك يأتي في الإطار العام الذي يوجه به خادم

الحرمين الشريفين فيما يتعلق بحفظ حقوق المرأة وتعزيز دورها في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية السمحاء، وما صدرت به أوامير الكريمة من صون لحقوق المرأة في المؤسسات القضائية، وتطبيق الإجراءات التي تتضمن معالجة أي معاملة تسمي حقوقها، ومنع أي عنف قد تتعرض له؛ والعمل على زيادة وعي المرأة بحقوقها. وكذلك ما يتعلق بضرورة الالتزام بما نصت عليه الأنظمة والتعليمات من كفالة حقوق الأفراد، وعدم اتخاذ أي إجراء يمس تلك الحقوق والحريات إلا في الحدود المقررة شرعاً ونظاماً.

واختتم وزير الثقافة والإعلام بيانه، بأن المجلس نظر بعد ذلك في المواضيع المدرجة على جدول أعماله واتخذ خلالها من القرارات ما يلي:

أولاً:



اتفاقية لدعم الإنتماني لمشروع ينبع للكهرباء والمياه

قرر مجلس الوزراء الموافقة على تفويض صاحب السمو الملكي وزير الداخلية - أو من ينييه . بالتباحث في شأن مشروعات مذكرات تفاهم للتعاون في مجال الدفاع المدني بين وزارة الداخلية في المملكة العربية السعودية ونظيراتها في كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية اليمنية والجمهورية التونسية، في ضوء الصيغ المرفقة بالقرارات، والتوقيع عليها، ومن ثم رفع النسخ النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية .

أبرز ملامح مذكرات التفاهم :
- التعاون في مجالات الدفاع المدني لمواجهة مختلف الأخطار والتحديات التي قد تحدث بسبب الكوارث الطبيعية أو الصناعية مع العمل على تنمية التعاون بالطرق والوسائل في حدود الإمكانيات المتاحة ووفقاً للترتيبات السائدة .

٢ - تبادل المعلومات حول تنظيم الجوانب الفنية والإدارية في أجهزة الدفاع المدني وتطويرها .
٣ - توفير التسهيلات اللازمة للعاملين في جهاز الدفاع المدني لأي طرف لحضور الدورات التدريبية النظرية والعملية التي يقبدها الطرف الآخر .

تانياً:
بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم " ٦٣ / ٤٢ " وتاريخ ١٨/٧/١٤٢٩ هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم حول إنشاء آلية للتشاور السياسي بين وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ووزارة الشؤون الخارجية في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الموقع عليها في مدينة الجزائر بتاريخ ١٠ / ٢ / ١٤٢٩ هـ الموافق ١٨ / ٣ / ٢٠٠٨ م بالصيغة المرفقة بالقرار .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك
أبرز ملامح مذكرة التفاهم :
(١ - تكون آلية التشاور السياسي المشار إليها برئاسة وزير خارجية البلدين وتنفذ هذه الآلية اجتماعات دورية بالتناوب في عاصمة البلدين مرة واحدة في السنة وكلما دعت الحاجة لذلك .
٢ - يشجع الطرفان تبادل المعلومات والزيارات والاتصالات الدورية المباشرة بين كبار المسؤولين ومديري الإدارتين المعنية في الثلاثين .

ثالثاً:
بعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم " ٢٠ / ١٦ " وتاريخ ٢٩/٤/١٤٢٩ هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على مذكرة تفاهم بشأن المشاورات السياسية الثنائية بين وزارة الخارجية في المملكة العربية السعودية ووزارة الخارجية في جمهورية فنلندا الموقع عليها في مدينة جدة بتاريخ ١١ / ١٠ / ١٤٢٨ هـ الموافق ٢٢ / ٧ / ٢٠٠٧ م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار .

وقد أعد مرسوم ملكي بذلك .
أبرز ملامح مذكرة التفاهم :
يجري الطرفان باحثات ومشاورات ثنائية منتظمة لاستعراض جميع أوجه علاقتها الثنائية وتبادل وجهات النظر إزاء القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

رابعا :
قرر مجلس الوزراء الموافقة على قيام وزير المالية بإبرام اتفاقية لإصدار الدعم الإنتماني لمشروع ينبع لإنتاج (٧٠٠ ، ألف وسبعمئة

ميجاوات للكهرباء و " ١٥٠ ، ٠٠٠ م ٣ مائة وخمسين ألف متر مكعب يومياً من المياه .
خاصة :
قرر مجلس الوزراء الموافقة على الترخيص بتأسيس شركة تطوير التعليم القابضة وفقاً لنظامها الأساس المرفق بالقرار .
وقد أعد مرسوم ملكي بذلك .
ومن أهم اغراض الشركة تقديم جميع الخدمات التربوية الأساسية والمساندة وتطوير وإنشاء وامتلاك وتشغيل وصيانة المشاريع التربوية والقيام بالأعمال والأنشطة المتعلقة بذلك وبنطاقهما تنفيذ مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم العام وتنفيذ أية برامج تطوير إضافية .

سادساً :
وافق مجلس الوزراء على إعادة تشكيل اللجنة الاستثنائية الخاصة بمنازعات الأوراق المالية لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من تاريخ نفاذ هذا القرار وذلك على النحو التالي :
١ - أحمد بن محمد الخويطر من وزارة المالية رئيساً
٢ - الأمير عبدالرحمن بن محمد بن عياف آل مقرن من هيئة الخبراء بمجلس الوزراء عضواً
٣ - عبدالعزيز بن راشد بن كليب من وزارة التجارة والصناعة عضواً

سابعاً :
وافق مجلس الوزراء على تعيينات بالمرتبتين " الخامسة عشر" و " الرابعة عشر" وذلك على النحو التالي :
١ - تعيين الدكتور عبدالله بن صالح بن محمد المقبل على وظيفة " أمين عام للجنة العليا لسياسة التعليم " بالمرتبة الخامسة عشر بوزارة التربية والتعليم / تعليم البنين .
٢ - تعيين مسفر بن محمد بن عبدالله شمر على وظيفة " مدير عام الشؤون الإدارية والمالية " بالمرتبة الرابعة عشر بجهة التحقيق والإعانة العام .
٣ . تعيين عبدالعزيز بن عتيق بن سعد الدواش على وظيفة " مستشار شرعي " بالمرتبة الرابعة عشر برئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء .